

Distr.: General
12 August 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد إيسي (بابوا غينيا الجديدة)

المحتويات

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

الاستماع إلى ممثل إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي

اعتماد مشروع القرار

مشروع التقرير عن أعمال الحلقة الدراسية الإقليمية للمحيط الهادئ

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من
المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى Chief, Official
Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.

04-39638 (A)



افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٢٠.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة
بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب
المستعمرة (A/AC.109/2004/L.12)

٢ - الرئيس: وجه انتباه اللجنة إلى تقرير الأمين العام
(A/59/64)، والتقرير المقدم من الوكالات المتخصصة
والهيئات الأخرى لمنظومة الأمم المتحدة عن الأنشطة التي
وضعتها تنفيذًا للإعلان (E/2004)، ومشروع القرار
A/AC.109/2004/L.12.

الاستماع إلى ممثل إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي

٣ - الرئيس: بموافقة اللجنة، أعطى الكلمة للسيد
كوربين، الذي تكلم باسم حكومة جزر فيرجن التابعة
للولايات المتحدة.

٤ - السيد كوربين (وزير الدولة في جزر فيرجن التابعة
للولايات المتحدة): قال إن حكومته لا تزال تعتبر أن
الإجراءات التي يتم القيام بها بالتنسيق مع الوكالات
المتخصصة تمثل أحد أهم إنجازات اللجنة الخاصة.

٥ - وأضاف أن اللجنة الخاصة تقوم سنويا بالنظر في بند
جدول الأعمال دون أية مناقشة تقريباً، وفي اليوم الأخير من
الدورة تقوم باعتماد نسخة حرفية تقريباً من القرار السابق.
ثم يجري التصويت على النص في اللجنة الرابعة للجمعية
العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، حيث يمتنع عن
التصويت عدد كبير من البلدان المتقدمة. واستناداً إلى دراسة
تعليقات الموقف التي تقدم بعد التصويت، هناك أمل في أن
يعتمد القرار بتوافق الآراء، وينبغي بذل الجهود لتحقيق هذه

الغاية. وعدد من البلدان التي تمتنع عن التصويت بلدان مانحة
تقدم المساعدة في إطار البرامج الإنمائية الإقليمية، ومن شأن
اعتماد القرار بتوافق الآراء أن يقرب من احتمال مشاركة
الأقاليم في مثل تلك البرامج.

٦ - ورحب المتكلم بتضمن مشروع القرار في هذا العام
لأول مرة إشارة إلى الدور الإيجابي الذي تضطلع به اللجنة
الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واللجنة
الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، في تقديم
المساعدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وقال إن دور
اللجان الإقليمية حاسم الأهمية بالنسبة للمساعدة الموجهة إلى
تحقيق التكامل الإقليمي لتلك الأقاليم وتوثيق صلاتها بمنظومة
الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، أشار إلى أن إقليمه انتخب
في نيسان/أبريل ٢٠٠٤ لرئاسة أحد أهم الهيئات الفرعية
للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي،
وهي لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي، وحث
اللجنة الخاصة على إضفاء مزيد من الفعالية على أعمالها عن
طريق إقامة علاقات رسمية مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا
اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية
والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، ولا سيما في مجال
المعلومات المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبالنسبة
للمسائل الإدارية.

٧ - وأشار إلى أن أحد أهم جوانب عمل اللجان
الإقليمية هو مشاركة الأقاليم في مختلف مؤتمرات الأمم
المتحدة وسائر الاجتماعات الدولية. فمثل هذه المشاركة
تساعد الأقاليم على إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية
والسياسية فيها. وستعلن اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية
ومنطقة البحر الكاريبي قريباً النتائج التي توصل إليها
استعراض للولايات التشريعية في الأقاليم الواقعة في أمريكا

١٠ - وأشار إلى أن المسائل التي يجري تناولها في لجان الأمم المتحدة المعنية بالميزانية لها تأثير كبير على عملية إنهاء استعمار الأقاليم. فميزانية إدارة الشؤون السياسية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، مثلا، تشمل نشاطا يتعلق بالمساعدة المقدمة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات المرتبطة بالأمم المتحدة إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. على أن من الواضح أن تلك الإدارة لا تقوم بأي تنسيق في هذا المجال. فمثل هذه الأنشطة ينسقها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، مثل اللجان الإقليمية. وفي حالات عديدة، تضطر الأقاليم إلى أن تقوم بنفسها بتأمين متابعة التدابير المتخذة. ومن المحير أن هذه الأنشطة تدرج سنويا كجزء من ولاية إدارة الشؤون السياسية. وهذا وصف غير دقيق ويعطي صورة مشوهة لتوزيع المسؤوليات.

إقرار مشروع القرار

١١ - الرئيس: قال إنه إذا لم يسمع أي اعتراض، فسيعتبر أن اللجنة تريد اعتماد مشروع القرار A/AC.109/2004/L.12 بدون تصويت.

١٢ - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2004/L.12 بدون تصويت.

١٣ - السيد المقداد (الجمهورية العربية السورية): رحب باعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء، وتمنى أن يعتمد النص بتوافق الآراء أيضا في اللجنة الرابعة وفي الجلسات العامة للجمعية العامة.

١٤ - واستدرك قائلا إن بعض الأهداف لم يتحقق. فالحاجة تدعو إلى قيام حوار مع وفود البلدان التي أعربت عن تحفظات بشأن مشروع القرار الذي اعتمد بتوافق الآراء، من أجل سحب تلك التحفظات. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن يجري ذلك الحوار على أساس قبول تلك البلدان لمبدأ أن

اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومستوى ونطاق مشاركة تلك الأقاليم في المؤتمرات العالمية التي تنظمها الأمم المتحدة. وقال المتكلم أنه سيتيح تلك النتائج لأعضاء اللجنة.

٨ - وذكر أن مشروع القرار المتعلق بالوكالات المتخصصة يشير إلى الدور الكبير الذي تقوم به سائر هيئات الأمم المتحدة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهو دور لا يزال يتسم بأهمية حاسمة في تنسيق المساعدة التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة للأقاليم. وأعرب المتكلم عن سروره لاحتفاظ اللجنة الخاصة، في القرار الشامل الذي اعتمد بالفعل في الدورة الجارية، بالنص الذي يطالب البرنامج الإنمائي بإفساح المجال لمشاركة جزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة في برامج الإقليمية. وقال إن بوسع اللجنة الخاصة أن تقدم لجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة الدعم المباشر في هذا الشأن بتشجيع الوحدات المختصة في الأمانة العامة على الاتصال بالبرنامج الإنمائي بشأن تلبية هذا الطلب.

٩ - على أن المتكلم أبدى حيرته بشأن حذف طلب مشاركة جزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة في برنامج منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) المتعلق بإدارة المحفوظات والوثائق من القرار الشامل. وأوضح أن مشاركة إقليمه في ذلك البرنامج من شأنه أن تتيح تعزيز التعاون الثنائي الجاري مع الدانمرك تعزيزا كبيرا، التي بدأت في عام ١٩٩٩ بالعمل مع جزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة من أجل صون وإعادة المحفوظات والأعمال الفنية التي صدرت إلى الدانمرك في أعقاب الحكم الاستعماري للدانمرك. وبوسع اللجنة الخاصة أن تساعد بأن تطلب إلى الوحدات المختصة في الأمانة العامة الاتصال باليونسكو في هذا الشأن، وإدراج إشارة مناسبة إلى ذلك في القرار الشامل للجنة الرابعة.

٢٠٠٥ في برمودا أو أحد الأقاليم الأخرى غير المتمتعة بالحكم الذاتي الواقعة في منطقة البحر الكاريبي. فمثل هذا الدليل على فعالية أعمال اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار سيكون مناسباً نظراً لقرب حلول منتصف العقد.

رفعت الجلسة في الساعة ١٠/٥٠.

الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة يجب أن تشارك في التعاون في تنفيذ الإعلان. ويمكن أن يكون للمبادرات التي تتخذها أطراف أخرى فائدتها في هذا الشأن.

١٥ - الرئيس: أعلن أن اللجنة الخاصة قد انتهت من النظر في بند جدول الأعمال.

مشروع التقرير عن أعمال الحلقة الدراسية الإقليمية للمحيط الهادئ (A/AC.109/2004/CRP.1)

١٦ - الرئيس: وجه الانتباه إلى مشروع التقرير عن أعمال الحلقة الدراسية الإقليمية للمحيط الهادئ الوارد في الوثيقة A/AC.109/2004/CRP.1.

١٧ - السيد أوفيا (بابوا غينيا الجديدة): أشار إلى أن بعض الأسماء الواردة في التقرير كتب خطأً ويجب أن تصحح.

١٨ - الرئيس: قال إن التقرير في صورته النهائية سيتضمن بيان المقرر. واقترح على اللجنة الخاصة أن توافق على تقرير الحلقة الدراسية الإقليمية للمحيط الهادئ وأن تضمه إلى تقرير اللجنة الخاصة إلى الجمعية العامة كمرفق له.

١٩ - ووفق على مشروع التقرير.

٢٠ - السيد المقداد (الجمهورية العربية السورية): رحب بأن التقرير عن أعمال الحلقة الدراسية التي عقدت في بابوا غينيا الجديدة تناول كل المسائل التي تحظى باهتمام المشاركين.

٢١ - الرئيس: أعلن أن اللجنة الخاصة قد انتهت من النظر في بند جدول الأعمال.

مسائل أخرى

٢٢ - السيد أوفيا (بابوا غينيا الجديدة): أعرب عن الأمل في أن يتسنى أن يكون انعقاد الحلقة الدراسية المقررة لعام